www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة السنة السادسة | 1 تموز 2020

زيتون

العدد :214

اشتباكات بجبل الزاوية وصد محاولة تقدم لقوات النظام

تمكنت فصائل المعارضة من صد محاولة تقدم لقوات النظام والميليشيات المساندة لها في جبل الزاوية جنوبي إدلب.

ودارت اشتباكات عنيفة اليوم الثلاثاء، بين فصائل الفتح المبين وقوات النظام والميليشيات المساندة لها، في محاولة من الأخيرة للتقدم على محور الرويحة في الجهة الشرقية من جبل الزاوية، بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في أجواء المنطقة.

ونفى الناطق الرسمي باسم الجبهة الوطنية للتحرير، كافة الأخبار المتداولة عن تقدم قوات النظام على محور الرويحة بجبل الزاوية جنوبي إدلب.

وأضاف، "حاولت قوات الأسد التقدم على نقاط محايدة في محور الرويحة بعد تمهيد مدفعي وصاروخي, وتمكنت قواتنا من رصدهم والتعامل معهم بالمدفعية، وتكبيدهم خسائر بشرية".

واستهدفت قوات النظام بقصف صاروخي ومدفعي قرى وبلدات شنان، كنصفرة، بينين، الرويحة، البارة، دير سنبل، سفوهن، الزيادية بريف إدلب، والزيارة بسهل الغاب بريف حماة الغربي، وتلال الكبينة بريف اللاذقية الشمالي.

ويأتي هذا التصعيد بعد إعلان الرئاسة الروسية عن عقد قمة جديدة لرؤساء الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانا عبر الفيديو غدا الأربعاء، ومن المتوقع أن تتركز المحادثات على الملف السوري.

الأكبر على مستوى العالم.. إيطاليا تضبط ١٤ طن من المخدرات قادمة من سوريا

أعلنت السلطات الإيطالية اليوم الأربعاء، عن ضبط شحنة من مخدرات قادمة من سوريا، وصفتها بالأكبر على مستوى العالم.

وقالت وكالة "آكي" الإيطالية، إن الشرطة الإيطالية ضبطت ٨٤ مليون حبة كبتاغون يبلغ وزنها ١٤ طنا، كانت مخبئة في ثلاث حاويات، في مرفأ ساليرنو جنوب نابولي.

وقدرت الشرطة الإيطالية قيمة المضبوطات في السوق بنحو مليار يورو، وبهذا تكون "أكبر عملية مصادرة أمفيتامين على المستوى العالمي"، بحسب الشرطة الإيطالية.

وأضافت الشرطة الإيطالية أن شحنة المخدرات مصنعة من قبل تنظيم داعش في سوريا، معتبرة أن التنظيم يمول أنشطته الإرهابية الخاصة وخصوصا الاتجار بالمخدرات التي تصنع في سوريا.

ونشرت وسائل إعلام إيطالية، مقطع فيديو يظهر عملية تفريغ الشحنة المخبئة في ثلاث حاويات تحتوي على أسطوانات ورقية للاستخدام الصناعي، مشيرة إلى أن الشحنة متجهة إلى شركة مقرها في مدينة لوغانو السويسرية.

وسبق أن أعلنت المديرية العامة لمكافحة المخدرات في السعودية في ٢٩ نيسان الماضي، ضبط أكثر من ١٩ مليون قرص من الحبوب المخدرة مخبأة داخل علب المتة القادمة من سوريا.

قمة ثلاثية للدول الضامنة لمسار أستانا عبر الفيديو حول سوريا

أعلنت الرئاسة الروسية اليوم الثلاثاء عن عقد قمة جديدة لرؤساء الدول الثلاث الضامنة لمحادثات أستانا حول سوريا عبر تقنية الفيديو.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الروسية "دميتري بيسكوف" أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجري غدا الأربعاء محادثات عبر الفيديو، مع نظيريه التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، ومن المتوقع أن تتركز المحادثات على الملف السوري.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية "عباس موسوي" في ١٥ حزيران الحالي، عن عزم الدول الضامنة لمسار أستانا حول سوريا عقد قمة ثلاثية قريبة.

وتعتبر الدول الثلاثة روسيا وتركيا وإيران الضامنة لاتفاق أستانا حول سوريا، الذي جرى بين ممثلين عن النظام السوري ووفد من المعارضة السورية، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، وبدأت أولى جولات المحادثات في ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٧.

واختتمت أعمال القمة الثلاثية التركية الروسية الإيرانية في العاصمة التركية أنقرة في ١٧ أيلول ٢٠١٩، بالتأكيد على حل الصراع السوري من خلال العملية السياسية، التي يقودها السوريون برعاية الأمم المتحدة، وسيادة سوريا ووحدة أراضيها والتمسك بمبادئ الأمم المتحدة.

ألمانيا تعتقل «علاء موسى» بتهم ارتكابه جرائم ضد الإنسانية

اعتقل السلطات الألمانية يوم الجمعة الماضي، اللاجئ الطبيب السوري «علاء موسى»، المشتبه بارتكابه جرائم تعذيب لجرحى ومعتقلين وجرائم ضد الإنسانية في مشفى حمص العسكري، أثناء خدمته العسكرية.

ونشرت صحيفة دير شبيكل الألمانية، أن النائب العام أصدر قرارا باعتقال الطبيب «علاء م»، بعد توجيه اتهام له بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وقد تم القبض عليه بالفعل يوم الجمعة الماضي.

وقالت الصحيفة إن الاعتقال تم في ولاية «هيس»، مشيرة إلى نفي المتهم السوري التهم الموجهة إليه، قبل قدومه إلى ألمانيا، أثناء عمله كطبيب في مشفى حمص العسكري.

وأضافت الصحيفة إلى أنها قامت إلى جانب قناة الجزيرة بجمع شهادات أربع شهود، تثبت ممارسة المتهم للتعذيب وإساءة معاملة الجرحى، والتمثيل ببعض المعتقلين، إلى جانب الضرب والركل، والقتل.

واعتمد النائب في مذكرة توقيفه بشكل أساسي على أقوال شاهدين تم اعتقالهما من قبل القوات السورية في منطقة حمص عام ٢٠١١، اتهما «علاء الموسى» بإساءة معاملة قريب تم اعتقاله أيضا

وروى أحد الشهود الذين التقت بهم قناة الجزيرة وهو الطبيب «محمد وهبي» الذي كان يخدم في المشفى قبل انشقاقه، ما كان يفعله الطبيب «علاء موسى» مشيرا إلى حادثة حرقه لعضو ذكري لأحد المرضى بعد أن سكب عليه الكحول أضرم فيه النار في مشفى حمص العسكري.

وأكد الطبيب وهبي أنه بعد انشقاقه استمر في متابعة «علاء موسى» حتى بعد وصوله إلى ألمانيا، موضحا أنه استمر على ولائه لنظام الأسد ومعاداته للمظاهرات المناوئة له في ألمانيا، إلى جانب كل من الطبيبين أسامة الأفخري وأسامة النقري، اللذين تربطهما علاقة صداقة، واللذين ما يزالان في حمص.

وكانت قناة الجزيرة قد نشرت تحقيقا بتاريخ ١٠ أيار تحت عنوان البحث عن جلادي الأسد، كشفت فيه عددا من المشتبه بهم، هاجروا إلى أوربا بعد أن مارسوا جرائم ضد الإنسانية في سوريا.

ونشر مدير المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية في برلين المحامي «أنور البني»، الذي ساهم في محاكمة المتهم «أنور رسلان» رئيس التحقيق في فرع الخطيب بدمشق على صفحته في فيس بوك: «اعتقل البوليس الألماني يوم الجمعة الماضي الطبيب علاء م المقيم في ألمانيا والذي كان يعمل في مشفى حمص العسكري المشتبه بارتكابه جرائم تعذيب للمعتقلين , وقد ساهم المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية بجمع شهادات الشهود على ارتكابه تلك الجرائم وتقديمها للمدعي العام، العدالة ستلاحق المجرمين أينما كانوا، لا إفلات من العقاب للمجرمين ضد الإنسانية».

الموسى الذي ينحدر من بلدة الحواش بريف حمص الغربي، هو أحد الآلاف من الشبيحة الذين وصلوا إلى أوربا بعدما أمعنوا تعذيبا وقتلا في الشعب السوري، ليزاحموا اللاجئين السوريين في بلاد اللجوء.

نزوح وقلق الأهالي في إدلب جراء اشتباكات الفصائل المتشددة

أمضى الكثير من الأهالي في مدينة إدلب ومناطق أخرى أياما من القلق والتوتر، وذلك بعد اشتباكات دارت بين هيئة تحرير الشام وفصائل غرفة عمليات «فاثبتوا».

وعاش أهالي مدينة إدلب منذ ليل الثلاثاء الماضي وحتى اليوم، أجواء مشحونة ومتوترة، بعد سماع أصوات الاشتباكات العنيفة بين الطرفين على أطراف مدينة إدلب الغربية بالقرب من سجن إدلب المركزي، وسط مخاوف من وقوع ضحايا مدنيين برصاص وقذائف الأسلحة الثقيلة باشتباكات الطرفين.

كما شهدت بلدة عرب سعي نزح الكثير من العائلات على وقوع معارك ضارية فيها، فيما ناشد نازحون يسكنون الخيام الفصائل المتشددة التوقف عن الاقتتال بالقرب من خيامهم التي لا تعرضت لرصاص طائش من الاشتباكات.

وفي مقاطع صوتيه تداولتها منصات التواصل الاجتماعي ناشد فيها ساكنو المخيمات بأصوات خائفة، تجنيبهم نيران القتال، مذكرين الفصائل بأنهم قد هربوا من قصف النظام تاركين منازلهم ليقعوا في مرمى نيران الفصائل.

وتساءل الأهالي في المناطق المحررة، عن معنى الاقتتال فيما تبقى من المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد بين فصائل تتدعي معارضته، في حين أن قوات النظام لا تبعد سوى مئات الأمتار

القليلة عنهم.

وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت بين هيئة تحرير الشام وفصائل غرفة عمليات اثبتوا مساء الثلاثاء على خلفية اعتقال هيئة تحرير الشام لقياديين في غرفة اثبتوا هما أبو صلاح الأوزبكي وأبو مالك التلي، في محاولتها لتفكيك فصائل غرفة عمليات اثبتوا، لتبادر هذه الفصائل بمهاجمة حواجز هيئة تحرير الشام في عدد من المناطق منها أطراف مدينة إدلب وقرية عرب سعيد واليعقوبية في ريف اللاذقية.

حراس الدين تنعي القيادي فيها أبو القسام

نعى تنظيم حراس الدين أحد قياداته، بعد استهدافه منذ أيام بطائرة مسيرة في إدلب، وذلك أثناء توجهه تشكيل غرفة عمليات «فاثبتوا»، التي تخوض معاركة شرسة مع هيئة تحرير الشام حاليا.

وقالت بيان صادر عن تنظيم حراس الدين أمس الأربعاء، أن نائب قائد التنظيم «خالد العاروري» الملقب بـ «أبو القسام»، قتل بعد أيام على استهدافه وإصابته إصابة بليغة، باستهداف نفذته طائرة مسيرة، أصابت سيارة العاروري في إدلب بـ ١٤ حزيران الحالي.

ويأتي مقتل العاروري على وقع المعارك الضارية التي تدور بين هيئة تحرير الشام وفصائل غرفة عمليات «فاثبتوا» التي يشارك فيها تنظيم حراس الدين إلى جانب أنصار الإسلام وأنصار الدين.

وحمل عناصر من غرفة عمليات فاثبتوا مسؤولية اغتيال قياديها أبو القسام وبلال الصنعاني قائد جيش البادية، باستهداف سيارتهما الستنافيه البيضاء من قبل طائرة مسيرة لزعيم هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني

وبدأت المعارك بين الطرفين الثلاثاء ٢٣ الماضي على خلفية اعتقال قائد غرفة عمليات «فاثتبوا» جمال زينيه المعروف باسم أبو مالك التلي، من قبل قوة أمنية تابعة لهيئة تحرير الشام، بعد حصاره في منزله بريف إدلب.

وسبق اعتقال التلي اعتقال آخر لقيادي في تنظيم حراس الدين وأحد مؤسسي غرفة فاثبتوا سراج مختاروف، في محاولة من هيئة تحرير الشام لتفكيك غرفة عمليات فاثبتوا، ما دفع بفصائل غرفة العمليات إلى شن هجوم على حواجز هيئة تحرير الشام في بلدة اليعقوبية بريف اللاذقية والاستيلاء عليها، كما تمكنت من السيطرة على سجن إدلب المركزي غربي المدينة.

من جانبها أكدت هيئة تحرير الشام على رفضها لإنشاء أي جماعات مسلحة جديدة، معتبرة الانشقاق عنها وتأسيس كيانات مسلحة عامل تفكك وفتنة في العمل العسكري، واضعة شروطا جديدة للانشقاق عنها.

وأبو القسام هو خالد مصطفى خليفة العاروري، من مواليد ١٩٦٧، فلسطيني نشأ في محافظة الزرقاء الأردنية، متزوج من شقيقة أبو مصعب الزرقاوي القيادي في تنظيم القاعدة.

تلقى العاروري تدريبا على القتال في معسكرات أفغانستان، ثم أسس مع مجموعة من المقاتلين الأردنيين والمصريين «مجموعة خراسان»، الرافضة لسياسة قيادة جبهة النصرة، والمختلفة مع زعيمها الجولاني حول تنفيذ اتفاقيات تركيا وروسيا.

يعد العاروري من أهم القيادات في تنظيم حراس الدين، إلى جانب سامي العريدي وبلال خريسات الملقب بـ أبو خديجة الأردني.

تنظيم القاعدة يدعو منتسبي تحرير الشام لرفض أوامر قادتهم

دعا بيان صادر عن تنظيم القاعدة المنضويين تحت قيادة هيئة تحرير الشام إلى رفض رفع السلاح في وجه باقي الفصائل، والامتناع عن استجابة أوامر قادة الهيئة بحجة توحيد الساحة من داء التفريق والتشرذم.

وندد البيان بقرار التصعيد الذي اتخذته قيادة هيئة تحرير الشام ضد فصائل غرفة عمليات فاثبتوا، وما تلا ذلك من عمليات اعتقال لمن اختار القتال في تشكيلات أخرى غير تشكيل الهيئة، كما استنكر البيان رفض هيئة تحري الشام لما تم طرحه من دعوات لتحكيم الشرع والعقل.

وأشار البيان إلا أنه لا يرى أي حق لهيئة تحرير الشام في إخضاع الفصائل الصغرى لسيطرتها بحسب مفهوم «الإمامة العامة الكبرى» الذي تدعيه الهيئة في أنها «جماعة المسلمين» التي توجب طاعة جميع الفصائل لها، ويمنع القتال إلا بإذنها.

واتهم البيان هيئة تحرير الشام بتجنبها لشرع الله وميلها عن سنة الرسول، ما يزيل الثقة لدى باقي الفصائل، ويمنعهم من «الاعتصام بحبل الله جميعا»، والانصهار في جسم موحد معها، مبينا أن الحل لا يكمن في تفكيك الفصائل واستباحة الدماء لأن الناس لم يتفقوا على رجل واحد بعد، وهم في حالة من الفرقة والتشتت، ما يحرم الجولاني الزعم بأنه أكبر الفصائل وله الحق في بسط سيطرته بالقوة.

وفي رده على تبرير هيئة تحرير الشام باعتقال قيادي الفصائل المناوئة لها بأنه مدعاة للتفرقة وتشتيت الصفوف، أكد البيان على أن الأصل هو حفظ الدماء على حفظ الفصائل، قائلاً: «فلتزل الدنيا كلها ولتزل التنظيمات والجماعات والهيئات ولا يراق دم مسلم واحد على أيدينا».

وفي خطاب موجه لقيادة الهيئة قال البيان إن الحدة والعلاج الحاسم لداء الفرقة لا يكون باستباحة الحقوق والدماء وسلب الأموال والحريات، وإنما بالتواضع لهم وخدمتهم وبناء الثقة.

وأكد البيان بعدم جواز أي فصيل أن يسلب حرية أفراده، سواء أكانوا أفرادا أو قوادا، باختيارهم القتال تحت راية أي فصيل يرونه محقا، ولا يحق للأمراء أو القادة أن يمنعوا أفراد فصائلهم من القتال في فصائل أخرى، شرط تبرئة ذمتهم واستئذانهم، «فالتخيير هو الأصل»،

وتساءل البيان كيف يمكن الاقتتال بين الفصائل والعدو يتربص على أبوابهم ويحشد قواته لاستصالهم.

وكنت هيئة تحرير الشام قد أصدرت بيانا يوم الاثنين الماضي بررت فيه اعتقال القيادي السابق في صفوفها وعضو مجلس الشورى «جمال زينية» الملقب بـ»أبو مالك التلي».

وذكر البيان أن «التلي» يسعى منذ فترة طويلة للانفصال عنها وتشكيل فصيل خاص، وقد قامت بمناقشته، لعدم رغبتها في سلوك سبيل الفرقة، بحسب البيان.

وأضاف البيان: «بعد تحذيرنا له من خطورة تشكيل فصيل جديد، أبلغنا «التلي» أنه لن ينفصل، وأنه يدرس خياراته للرجوع إليها، وفوجئنا بتشكيله لفصيل جديد لن يختلف عن سابقيه في سعيه لإضعاف الصف وتمزيق الممزق، وقد نصحناه من قبل لكي يعود ولكنه أصر على موقفه».

وبررت الهيئة اعتقال «التلي بأنه جاء من باب نصرته ومنعه من الإكمال في هذا الطريق، وتقديمه للمحاسبة على الأعمال التي تسبب بها في إثارة البلبلة وشق الصف وتشجيع التمرد، مؤكدة توقيف «التلي» وإحالته للقضاء.

كما أصدرت لجنة المتابعة والإشراف العليا في هيئة تحرير الشام، تعميما اليوم الاثنين، تمنع بموجبه كافة أعضاء الهيئة قادة وجند، الانشقاق عنها قبل مراجعة لجنة المتابعة والإشراف العليا، وأخذ الموافقة وإبراء ذمتهم.

ويحظر التعميم على المنشق عنها تشكيل أي تجمع أو فصيل مهما كانت الأسباب، كما يحظر على المنشق الانتماء لأي تشكيل أو فصيل موجود في الساحة قبل مراجعة لجنة المتابعة والإشراف العليا وأخذ الموافقة منها.

مجهولون مسلوحون يعتدون على المراسل مصطفى الخلف بالضرب

اعتدى مسلحون مجهولون على الصحفي مصطفى الخلف، مراسل تلفزيون سوريا، بالضرب والركل، وذلك أثناء عودته من مدينة معرتمصرين إلى مدينة إدلب ليل الخميس الماضي.

وقالت مواقع إعلامية ونشطاء إن الخلف قد تعرض للضرب بأخمص الأسلحة والركل بشكل عنيف، قبل أن يقوموا بسرقة هاتفه المحمول وسيارته على طريق معرتمصرين إدلب، ثم تكبيله ورميه على الطريق قبل أن يلوذوا بالفرار.

ونقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورا للخلف يبدو عليه آثار الاعتداء العنيف، فيما أكد مقربون منه أن حالته مستقرة الأن.

من جانبهم استنكر صحفيون سوريون ونشطاء حقوقيون الاعتداءات المتكررة على الصحفيين، مشيرين إلى توالي الاعتداءات، مؤكدين أن العمل الصحفي ليس جريمة.

وحمل البعض سلطات الأمر الواقع في المنطقة، المتمثلة بهيئة تحرير الشام، مسؤولية سلامة وآمن الصحفيين، من فلتان عناصرها الأمنية، وانتشار عصابات السرقة والخطف والابتزاز.

يذكر أن حوالي ١٥ إعلاميا تعرضوا للضرب والاعتداء وتكسير أجهزتهم من قبل عناصر يبتعون لهيئة تحرير الشام في العاشر من حزيران الجاري، ذلك أثناء تغطيتهم لمرور الدورية الروسية التركية على طريق الأم فور.

استهداف جديد لقيادي في تنظيم حراس الدين

قتل قيادي في تنظيم حراس الدين أمس الأربعاء باستهداف سيارته من قبل طائرة مسيرة في ريف إدلب.

وقالت حسابات مقربة من تنظيم حراس الدين إن الاستهداف الذي وقع مساء أمس، على الطريق الواصل ما بين مدينة إدلب ومدينة بنش، قد استهدف المسؤول في تنظيم حراس الدين «أبو عدنان الحمصي».

وأضافت الحسابات أن الحمصي كان في سيارته أثناء استهدافه من قبل طيران يعتقد أنه تابع لقوات التحالف الدولي.

ويأتي هذا الاستهداف بعد استهداف مماثل سبقه في ١٤ من حزيران الحالي، حين استهدف طيران مسير سيارة القياديين في فصائل غرفة «فاثبتوا» خالد العاروري وبلال الصنعاني قائد جيش البادية في إدلب.

تتزامن هذه الاستهدافات مع وقع المعارك الضارية التي تدور بين هيئة تحرير الشام وفصائل غرفة عمليات «فاثبتوا» التي يشارك فيها تنظيم حراس الدين إلى جانب أنصار الإسلام وأنصار الدين، في حين حمل عناصر من غرفة عمليات فاثبتوا مسؤولية اغتيال قياديها لزعيم هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني.

مقتل 14388 شخصا تحت التعذيب في سوريا منذ عام 2011

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٤٣٨٨ شخصا بينهم أطفال ونساء منذ عام ٢٠١١، بسبب التعذيب على يد جميع الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا.

وقالت الشبكة في تقرير بمناسبة اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب أصدرته أمس الخميس، منذ آذار ٢٠١١ حتى حزيران ٢٠٢٠ قتل ما لا يقل عن ١٤٣٨٨ شخصا بسبب التعذيب على يد أطراف النزاع الرئيسة الفاعلة في سوريا، من بينهم ١٧٧ طفلا و٦٣ سيدة.

وأوضح التقرير، بأن ١٤٢٣٥ شخصا بينهم ١٧٣ طفلا و٤٦ امرأة، قتلوا تحت التعذيب على يد النظام السوري، و٣٢ شخصا بينهم طفل و١٤ سيدة قضوا تحت التعذيب لدى تنظيم داعش، أما هيئة تحرير الشام فمسؤولة عن مقتل ٢٦ بينهم طفل بسبب التعذيب، و٥٢ شخصا بينهم ١ طفل و٢ سيدة قتلوا بسبب التعذيب على يد قوات سوريا الديمقراطية، فيما قتل ٤٣ بينهم طفل وسيدة بسبب التعذيب على يد فصائل في المعارضة المسلحة.

وأشار التقرير إلى أن جميع أطراف النزاع قد مارست جريمة التعذيب بشكل أو بآخر، وأن النظام السوري قام باعتقال ما لا يقل عن ١,٢ مليون مواطن سوري منذ عام ٢٠١١، وتعرضوا بشكل أو آخر لنوع من أنواع التعذيب والمذلة، مشيرا إلى أن قرابة ٨٥ ٪ منهم تحولوا إلى مختفين قسريا.

وطالبت الشبكة في تقريرها مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بحماية المدنيين المعتقلين لدى النظام السوري من التعذيب حتى الموت، وإنقاذ من تبقى منهم على قيد الحياة، كما طالب الجمعية العامة للأمم المتحدة بأخذ زمام المبادرة في الحالة السورية واللجوء لتطبيق مبدأ اتحاد من أجل السلام، وذلك نظرا للشلل التام في مجلس الأمن بسبب الفيتو الروسي الصيني.

بعد ارتفاع أسعار الأدوية.. إما الخبز وإما الدواء

على ضفاف الفرات، يقضي فراس أصلان معظم وقته منتظرا رزقه بصبر ودأب كبير، مترقبا اهتزاز «صنارته» مصدر رزقه وقوت عائلته، بعد أن نزح من مدينته سراقب، وتعطل عمله.

ولأنها مهنة بديلة ومتاحة وممتعة أحيانا، يعتبر صيد السمك من المهن المنتشرة بين الأهالي والنازحين في الشمال السوري، وخصوصا مدينة

شهدت الأسواق السورية في بداية هذا الشهر، ارتفاعا في أسعار الأدوية، واختفاء بعضا من الأصناف في الصيدليات، مقابل محاولات شكلية من قبل حكومة النظام السوري، لم تفلح في كبح سوق الأدوية على غرار باقي أسعار المواد الأخرى.

ومن أهم الأدوية التي ارتفع سعرها أدوية الأمراض المزمنة لا سيما أمراض القلب والكلى والسكري والضغط، كما اختفت بعض الأنواع من أسواق دمشق وحلب.

وشملت الإجراءات التي اتخذتها حكومة النظام ضبط عمليات الإنتاج ومكافحة أي مخالفات من قبل بعض المستودعات الدوائية والصيدليات، ومنح أولوية تمويل المستوردات عن طريق المصرف المركزي للمواد الأولية اللازمة للصناعات الدوائية، وذلك وفق سعر صرف نشرة المصرف المركزي المحدد بـ ٧٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد.

الحكومة السورية أرجعت سبب ارتفاع الأسعار على لسان وزير الصحة «نزار يازجي» إلى تطبيق قانون قيصر، الذي طال التجهيزات والأدوية، وأعاق استجرار أدوية الأمراض المزمنة، لأنها من الأدوية التي لا تصنع محليا.

في الشمال السوري الذي يعاني مسبقا من مشاكل النزوح وسوء الأحوال المعيشية، جاءت زيادة أسعار الأدوية لتزيد الطين بله، وبات المرضى في حالة بحث وقلق بعد قلة الأنواع واختفائها وارتفاع أسعارها.

تبحث نسرين المهجرة من ريف إدلب الشرقي، والمقيمة في مدينة الباب، عن دواء والدتها المصابة باستسقاء دماغي، مشيرة إلى أن تأمين الدواء المحلي، يوفر مبالغ مالية كبرى مقارنة مع أسعار الأدوية المستوردة، فضلا عن تفاوت الأسعار ما بين مدينة وأخرى حتى أنها تتفاوت بين صيدليات المدنية الواحدة.

الصيدلي في مدينة جرابلس «أحمد العبو» يرى أن سبب ارتفاع الأسعار هو ما شهدته الليرة السورية من انهيار كبير، ما انعكس على عجز معامل الأدوية عن شراء المواد الأساسية بسعر مناسب، ما دفع بالكثير من المعامل إلى التوقف عن صناعتها بانتظار أن تنتهي إشكالية تفاوت سعر الدولار بين المصرف المركزي والسوق السوداء.

وأضاف العبو أن عدم استقرار وضع المعابر مع مناطق سيطرة النظام، والتي تمر من خلالها الأدوية المحلية، إضافة إلى فرض ضرائب مالية ضخمة على الأدوية، ارتفاع أسعار المحروقات، كلها أسباب تزيد من صعوبة تأمين الأدوية وتساهم في رفع أسعارها.

ويوضح العبو أن أزمة كورونا سببت كذلك بمزيد من الصعوبات، وأكثرت من المماطلات في عمليات تسليم الأدوية على المعابر، وبعد رفع الأسعار بنسبة ٧٥٪ عادت لتصل الزيادة اليوم إلى ١٠٠٪.

وأشار العبدو إلى أن المتضررين بطبيعة الحال هم أصحاب الأمراض المزمنة، بسبب حاجتهم المستمرة إلى الدواء، ما دفعهم لشراء المزيد من الأدوية بدافع الخوف من فقدانها في الأسواق.

الصيدلي خالد الخالد يؤكد أن العقوبات المفروضة على النظام السوري من قبل الدول الغربية، حدت من قدرة معامل الأدوية وإنتاجها، وافتقادها لقطع الغيار لخطوط الإنتاج التي بحاجة الصيانة، بالإضافة إلى ما تعرضت له معامل الأدوية في الشمال السوري خلال السنوات السابقة من تفكيك وسرقة وخروج عن الخدمة.

كما لا يستبعد الخالد وجود عمليات احتكار وتخزين للأدوية لدى بعض المستودعات، لا سيما في ظل انعدام المراقبة، وانتشار الفوضى وفساد الجهاز الإداري بشكل عام.

من أبرز الأصناف الدوائية المفقودة حاليا الأسبرين (مميع دم) بجميع أنواعه، أدوية الضغط، أدوية الربو، بعض أدوية المعدة، أدوية الالتهاب، الأدوية عصبية، مع توفر بدائل لها من صناعات تركية وهندية، وبذات التركيبة، لكن بأسعار مضاعفة، ما يتجبنه المواطن في الشمال، مستمرا ببحثه عن الأدوية المحلية.

ويضيف الخالد أنه تم افتتاح صيدليات مجانية، تتبع لمنظمات انسانية، لكنها لا تحتوي إلا على الأدوية التركية وبأنواع محدودة.

«عبد الرزاق العمر» لديه مرض بضغط الدم، قال بأنه يجد صعوبة في تأمين الدواء، باحثا عنه في أكثر من منطقة في الشمال السوري، لعدم توفره الدائم.

«إما الخبز وإما الدواء» هذا ما صرح به «الحاج يوسف» وهو مسن يعاني من مرض القلب، يحتاج إلى دوائه بشكل يومي، ومع ارتفاع سعار الدواء، بات مخيرا ما بين لقمة العيش أو الدواء.

صيد السمك على نهر الفرات..
مهنة وهواية وبديل غذائي في زمن الغلاء

على ضفاف الفرات، يقضي فراس أصلان معظم وقته منتظرا رزقه بصبر ودأب كبير، مترقبا اهتزاز «صنارته» مصدر رزقه وقوت عائلته، بعد أن نزح من مدينته سراقب، وتعطل عمله.

ولأنها مهنة بديلة ومتاحة وممتعة أحيانا، يعتبر صيد السمك من المهن المنتشرة بين الأهالي والنازحين في الشمال السوري، وخصوصا مدينة جرابلس، فهي لا تحتاج إلا لتكلفة بسيطة، وقليل من الحظ حتى يحظى الصياد بيوم كريم له ولأسرته.

ويؤكد «فراس أصلان» أن حظه بدأ بالتحسن بصيد السمك منذ شهر، فعدد من الأسماك توفر له قوت عائلته، بعد أن كان يشتريها، ما يسمح له بادخار الأموال لسد حاجات أخرى.

ويرى فراس أن السمك من اللحوم المطلوبة من قبل الأهالي لسببين، أولهما رخص سعره، والذي قد يساوي في بعض الأيام سعر كيلوغرام من الطماطم، وثانيهما قيمته الغذائية العالية.

«محمد العبد»، وهو صياد محلي ورث المهنة عن والده، يعتبر أن صيد الأسماك ثروة وتجارة رابحة لأهل المنطقة.

رافق محمد والده في رحلات الصيد منذ أن كان عمره عشرة سنوات، تعلم خلالها طرق الصيد ومبادئه، وشهد الكثير من التجارب، كان بعضها خطرا، لا سيما حوادث الصعق بالكهرباء، التي كادت تتسبب بمقتل والده.

ما دفعهم للتخلي عن تلك الطريقة والاعتماد على شبكات الصيد العادية، الأكثر أمنا، والأفضل للصيادين والأسماك على حد سواء.

ولصيد السمك طرق عدة، بعضها تقليدي آمن، يتبعها معظم الصيادين اليوم، كالصنارة والشبك، وبعضها خطر وجائر، كالديناميت والصعق الكهربائي.

يلجأ الهواة إلى الصنارة في ممارسة رياضتهم، التي باتت في زمن النزوح وارتفاع الأسعار، أكثر من هواية، فيما يلجأ المحترفون وأصحاب المهنة إلى الشبكات الحديثة، المنسوجة من خيوط بلاستيكية، أو أسلاك معدنية، لها عدة أشكال، منها الشبكات المستديرة، التي ترمى من يد الصياد، وبعضها ما يتم بناؤه في مناطق داخل النهر، وتسمح كلا الطريقتين باصطياد كميات أكبر من السمك.

ويوضح «محمد» أن محصول الصيد تكون ممتازة في فترة شهري شباط وآذار من كل سنة، وهي فترة التكاثر لدى الأسماك، ويصل صيد المركب الواحد الذي يعمل عليه صيادين اثنين عادة، إلى ١٥٠ كيلو غرام لليوم الواحد.

فيما يرتهن الصيد في باقي أيام السنة إلى برودة المياه وسرعة جريان النهر، ويتراوح معدل صيد القوارب في الأيام العادية ما بين ٣٠ – ٥٠ كيلوغرام، وهو معدل تقريبي غير ثابت، وقد تمر أيام بكاملها دون صيد سمكة واحدة.

«أحمد باكير» صاحب متجر لبيع أدوات الصيد، وبائع سمك، في مدينة جرابلس، أفاد لزيتون أن سوق السمك يشهد إقبالا كبيرا من قبل الأهالي، لرخص سعرها مقارنة باللحوم الأخرى، وهو يقوم بشراء كل الكميات المعروضة للبيع كل صباح، ورغم ذلك فإن السمك ينفذ لديه مع ساعات الصباح الأولى، من شدة الإقبال عليه.

وبحسب باكير فإن أكثر الأنواع التي يفضلها المستهلكون هو سمك السلمون، ويصل سعر الكيلوغرام الواحد إلى ٣٠٠٠ آلاف ليرة، يأتي بعده في المرتبة الثانية سمك «الكرب» بسعر ١٠٠٠ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد، كما يعتبر سمك «الجري» من الأنواع المحببة للتجار والمستهلكين، ويصل سعر الكيلو غرام الواحد إلى ١٨٠٠ ليرة سورية.

ويضيف باكير عن أنواع السمك وأسعارها، «البني» مشيرا إلى عدم وجود طلب كبير عليه في الأسواق، وسعره يصل إلى ١٠٠٠ ليرة سورية، كما يوجد هناك سمك يعرف بين أهالي جرابلس باسم «أم حميدي» وهو سمك جيد سعره بحدود ١٢٠٠ ليرة سورية.

وفي حين يبلغ سعر الكيلو غرام الواحد من لحم الضأن ١٣٠٠٠ ليرة سورية، وسعر الكيلو من الفروج ٣٠٠٠ ليرة، يميل الأهالي لاستهلاك لحوم الأسماك بشكل أكبر لما تحتويه من فوسفور ومغذيات لا سيما للأطفال ناهيك عن انخفاض سعره.

وتمنع المجالس المحلية في المدن الواقعة على نهر الفرات كجرابلس والغندورة، الصيد في فترات وضع البيض، وهي الفترة الواقعة ما بين منتصف آذار ومنتصف حزيران من كل سنة، كما يمنع الصيد الجائر بالطرق الغير شرعية كاستخدام الكهرباء والمتفجرات والمواد السامة، لما لها قدرة على قتل البيض والسمك الصغير.

وبحسب مدير قسم الزراعة في المجلس المحلي لبلدة الغندورة «جودت الحسين» فإن غرامة انتهاك حظر الصيد تصل إلى ١٠٠ ألف ليرة سورية، إضافة إلى مصادرة المعدات وتحويل المخالف إلى القضاء.

وتواجه الصيادين بعض الصعوبات، تتعلق بمجملها بالوضع الأمني، والصراعات العسكرية التي تشهدها المنطقة، تعرض بعضهم للاعتقال من قوات وحدات الحماية التركية المتواجدة على الطرف المقابل للنهر.

يمنح نهر الفرات سكان المدن والنازحين إليها القريبة منه، فرصة رزق وقوت، كما يمنح الكثير ممن باتوا عاطلين عن العمل أسباب البقاء، لكن صيد السمك يبقى عملاً غير مستقر لغير المحترفين، يتجنبه الكثيرون كي لا يتعلقوا بأمل غير مضمون، لحاجة أكيدة لدى أطفال منتظرين.

روسيا تجهز دفعات جديدة من الشبان السوريين للإرسالهم إلى ليبيا

جهزت القوات الروسية دفعات جديدة من الشبان السوريين في مناطق جنوب دمشق وريف حمص ودير الزور تمهيدا لإرسالهم إلى ليبيا للقتال كمرتزقة إلى جانب قوات حفتر.

وذكرت شبكة صوت العاصمة أن القوات الروسية أنهت تجهيز الدفعة الثالثة والتي تضم ٦٥ شابا من أبناء بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم جنوبي دمشق، سيتم نقلهم إلى القواعد الروسية في سوريا ومن ثم إرسالهم إلى ليبيا للقتال إلى جانب قوات خليفة حفتر.

وبحسب الشبكة، فإن عملية تجنيد الدفعة الثالثة، تمت بموجب عقود قتالية مدتها ثلاثة أشهر فقط، مع إمكانية تجديدها للراغبين، ومقابل مبالغ مالية بلغت ١٠٠٠ دولار أمريكي شهريا، مشيرة إلى أن القوات الروسية ومسؤول مهمة تجنيد الشبان في جنوب دمشق "أبو هاني شموط"، أبلغوا أن هذه الدفعة هي الأخيرة من أبناء المنطقة.

وأوضحت الشبكة أن الدفعة الأولى من أبناء جنوبي دمشق ضمت ٥٠ شابا من عناصر التسويات في بلدة يلدا وتم نقلها إلى ليبيا عبر قاعدة حميميم أواخر شهر أيار الماضي، فيما أرسلت الدفعة الثانية في ١٠ حزيران الحالي، والتي ضمت ٥٠ شابا من عناصر التسويات في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم بينهم مطلوبين للأفرع الأمنية بقضايا متعلقة بمحكمة "الإرهاب"، وآخرين مطلوبين بقضايا أمنية وجنائية، وسط وعود روسية بعدم ملاحقتهم أمنيا بعد عودتهم من ليبيا.

وفي ريف حمص الشمالي، جندت القوات الروسية الدفعة الأولى من أبناء المنطقة وضمت ٣٠ شابا من أبناء بلدة الحولة، وقامت بنقلهم إلى قاعدة حميميم تمهيدا لإرسالهم إلى ليبيا.

وأشارت المصادر إلى أن عملية التجنيد استهدفت الشبان في سن الخدمة الإلزامية، وتضمن العرض الروسي رواتب مغرية ووعودا بعدم ملاحقتهم أمنيا أو سحبهم للخدمة العسكرية من قبل قوات النظام طيلة مدة العقد المحددة بثلاثة أشهر.

وفي دير الزور، قالت شبكة "دير الزور ٢٤"، إن القوات الروسية نقلت ٥٠ مقاتلا من منتسبي ميليشيا حزب الله اللبناني ولواء القدس من أبناء دير الزور إلى ليبيا، ويتم إخضاعهم لدورة تدريبية عسكرية في حقل الهلال النفطي في ليبيا.

وكشفت شبكة السويداء ٢٤، في تحقيق نشرته في ٢٢ حزيران الحالي، أن شركات أمنية سورية وروسية أبرمت عقودا مع مئات الشبان السوريين من أجل تجنيدهم للقتال في ليبيا إلى جانب قوات خليفة حفتر.

وقالت الشبكة إن نتائج التحقيق الذي أجرته يؤكد وجود تنسيق مباشر بين السلطات السورية والقوات الروسية، عبر شركات أمنية سورية وروسية، تعمل على إرسال مئات المقاتلين السوريين إلى ليبيا، مستغلين حالة الفقر وتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سوريا.

الولايات المتحدة: نظام الأسد حول المساعدات الإنسانية إلى سلاح حرب

دعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى تمديد العمل بآلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود لـ ١٢ شهرا، مؤكدة أن نظام الأسد حول المساعدات الإنسانية إلى سلاح حرب.

وطالبت المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن "كيلي كرافت" خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول سوريا أمس الاثنين، بتمديد العمل بتلك الآلية لمدة ١٢ شهرا، وإعادة فتح معبر "اليعربية" الحدودي مع العراق لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى شمال شرقي سوريا.

وأضافت، إن على المجتمع الدولي التحرك لإنقاذ أرواح المدنيين في سوريا، لأن نظام الأسد وحلفائه قد فشلوا بالالتزام بمسؤولياتهم الأساسية، وحولوا المساعدات الإنسانية إلى سلاح حرب لما يقارب عقدا من الزمن.

وأشارت "كرافت" إلى ضرورة إعادة فتح معبر "اليعربية"، مؤكدة على وجود حاجة ملحة لإيصال المساعدات عبر الحدود وتوزيعها بطريقة منظمة وحيادية، ولا تستند إلى نزوات النظام المجرم في دمشق، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة تتحدث بشكل متكرر أن عمليات تسليم المساعدات في سوريا غير كافية، وهناك فجوات كبيرة بين ما يحتاجه السوريون وما يوافق على مروره نظام الأسد.

وانتقدت المسؤولة الأمريكية، انسحاب روسيا من الاتفاق مع الأمم المتحدة بشأن عدم استهداف المستشفيات والقوافل الإنسانية في شمال غرب سوريا، ووصفت قرار موسكو بالغير المقبول والصادم، وقد يعرض سلامة وأمن المدنيين والعاملين في المجال الإنساني على الأرض للخطر.

وأكدت أن العقوبات المفروضة على نظام الأسد بموجب قانون قيصر تستهدف نظام الأسد وليس الشعب السوري. وقالت إن الحديث عن منع العقوبات لوصول المساعدات إلى سوريا هو دعاية تهدف إلى صرف الانتباه عن جرائم نظام الأسد وسوء إدارته الاقتصادية وغير المسؤولة.

وطالبت المندوبة الأمريكية أعضاء مجلس الأمن الدولي بتنفيذ الالتزام الأخلاقي تجاه السوريين وعدم المساومة على حياتهم وصحتهم، وضمان بقائهم على قيد الحياة، من خلال تمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود، ومواجهة روسيا في مجلس الأمن، والتي تعمل على حماية مصالحها السياسية والعسكرية في المنطقة فقط.

وينتهي العمل بآلية مجلس الأمن لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا منتصف تشرين أول/ أكتوبر المقبل، وترفض روسيا والصين التجديد لتلك الآلية شرط أن تخضع المساعدات الإنسانية لإشراف مباشر من قبل نظام الأسد.

إشكاليات الطلاب في الشمال بخصوص الشهادات الغير معترف بها

شهد الشارع السوري في الآونة الأخيرة تجاذبا حادا حول استعداد لطلاب سوريين التوجه من المناطق الشمال المحرر إلى مناطق سيطرة النظام في حماه لتقديم امتحانات الشهادة الثانوية والأساسية.

هذا الجدل ليس بالجديد، إذ ظل يعود طيلة السنوات الماضية، كلما اقتربت الامتحانات، وتمكن طلاب من المناطق المحررة تقديم امتحاناتهم في مراكز الامتحانات التابعة للحكومة السورية، لكن الأمر ازداد حدة هذه السنة بتدخل اللجنة الأمنية التابعة لهيئة تحرير الشام من منع الطلاب من العبور إلى مناطق النظام، ومصادرة بطاقاتهم الدراسية، وهو ما لم يكن يحدث في السنوات الماضية.

يقدم كلا من أنصار الحجتين آراء وحججا تعزز من نظريته، إذ يرى أصحاب رأي منع الطلاب من الوصول إلى مناطق النظام وتقديم امتحاناتهم، فيما تقدمه صورة هؤلاء الطلاب من مشروعية للنظام أمام المجتمع الدولي والمنظمات الدولية العاملة في الشأن التعليمي، كما يرون أن من الظلم، تمكن البعض من تقديم الامتحانات فيما يمتنع الآلاف من الذهاب خوفا من الاعتقال على خلفياتهم المطلوبة لقوات النظام، وهو ما ينفي تكافؤ الفرص بين الطلاب في المحرر.

ويذهب بعض المتشددين في هذا الرأي إلى وجوب مقاطعة أي تعامل مع مؤسسات الدولة التابعة للنظام السوري، بسبب إمكانية استفادة هذا النظام من هذا التعامل، ما يدفعهم لتفضيل التخلي عن الشهادة «المعترف بها» عن المساهمة بتحسين صورة النظام السوري.

من جانبهم يرى أصحاب الرأي الآخر، أن الشهادة الممنوحة من دوائر الحكومة السورية، ليس لها شأن بالقضية السياسية أو النظام السوري، إذ أن مديرية التربية التابعة للنظام، هي مؤسسة تابعة للدولة السورية ومن حق جميع أبناء سورية الحصول على شهاداتها.

ويؤكد أصحاب هذا الرأي على حق الطلاب في التوجه إلى مناطق النظام للحصول على الشهادة، بعدم حصول شهادة التربية الحرة على الاعتراف الدولي، ما يجعل من شهادات المتقدمين للامتحانات في المناطق المحررة حبر على ورق ليس له مستقبل دراسي.

ورغم ما تؤكده مديرية التربية الحرة في محافظة إدلب، من قبول شهاداتها في تركيا، إلا أن **الواقع أثبت أن الجامعات والكليات التركية إضافة إلى المعاهد، لا تنظر إلى شهادة التربية الحرة بعين الرضا، وتضع الكثير من القيود على ضم الطلاب الحاصلين عليها لمقاعدها، ناهيك عن صعوبة الدخول إلى الأراضي التركية أصلا.**

وكانت التربية الحرة قد عجزت عن الحصول على اعتراف دولي بشهاداتها أرجعه البعض إلى سيطرة هيئة تحرير الشام على محافظة إدلب، وخضوع التربية الحرة لحكومة الإنقاذ التابعة لها، وهو ما يخشاه المجتمع الدولي من حصول هيئة تحرير الشام على فوائد من الاعتراف بشهاداتها.

من جهة أخرى يرى البعض أن اعتراف المجتمع الدولي بشهادة التربية الحرة هو اعتراف بالثورة السورية، فضلا عن إشكالية الاعتراف بمرجعيتين للشهادات السورية، أو التفضيل فيما بينهما وهو ما اتخذه العالم بمنح الاعتراف لدوائر الدولة السورية الخاضعة لنظام الأسد

ويتمسك الكثيرون من الطلاب السوريين بالحصول على شهادات معترف بها، تخولهم متابعة دراستهم الجامعية، في سوريا أو في خارجها، معتبرين أن لا مستقبل كريم لهم دون الحصول على تعليم جامعي يؤمن لهم حياة كريمة.

الأمم المتحدة من جانبها دعت عبر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى تسهيل عبور الطلاب المسافرين نحن مناطق الحكومة لتقديم امتحاناتهم النهائية.

وكانت اللجان الأمنية التابعة لهيئة تحرير الشام قد منعت في ١٩ من هذا الشهر، توجه عشرات الطلاب إلى مناطق النظام لتقديم امتحاناتهم بعد احتجاجات نفذها بعض الأهالي تنديدا بهذه العملية.

ويعاني أكثر من ٤ مليون سوري في الشمال، من سوء في العملية التعليمية نتيجة ما تتعرض له المنطقة من قصف جوي، أضافة إلى ما شهدته المنطقة من موجات نزوح كبرى بعد تقدم قوات النظام إلى مناطق واسعة في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي، وصلت إلى مدينة سراقب وسيطرت على طريق حلب دمشق.

ثلاث أغاني سورية تواكب الشارع وتعبر عنه

في تعبير صادق عن حقيقة الحراك الشعبي والأوضاع المعيشية المتدهورة في سوريا، يبدع السوريون أغان من قلب مأساتهم، بكلمات ملتصقة بوجع الناس، وببساطة رائعة تقول ما تعجز عنه البلاغة.

أصدر الفنان السوري، ابن محافظة السويداء "سميح شقير"، أغنية جديدة يحيي ويستنهض فيها ثوار السويداء في مظاهراتهم، التي تستمر لليوم الخامس اليوم.

ويشيد الفنان في أغنيته التي جاءت بعنوان "قامت حقا قامت"، بمكارم أهل السويداء، وعاداتهم في الكرم ورفض الذل والمهانة.

ويحمل عنوان الأغنية التي أطلقها في ١٣ من هذا الشهر إشارة إلى البهجة والفرح بثورة الأهالي في السويداء، وهو الذي ألهب قلوب السوريين في أغنيته الأولى للثورة السورية "ياحيف".

ونشر شقير الأغنية على صفحته الرئيسية قائلاً: "صباح الخير يا سويدا، وهي الغنيي إلك"، لتأتي التعليقات مرحبة بهذا العمل.

وعلق الإعلامي السوري توفيق حلاق: "رائع ياصديقي ليظل صوتك للحرية حاضراً عالياً صداحاً مقاوماً"، كما علقت نوار عليو: "صوت الحرية لا يخفت ولا ينتهي . دمت صوتا يغني فرح وألم الثورة".

كما أطلقت الفنانة آية مهنا أغنية جديدة، لأحرار مدينة السويداء الذي يتظاهرون للمطالبة بإسقاط نظام الأسد على خلفية انهيار الليرة السورية وتدهور الأوضاع المعيشية للسوريين.

وقالت آية ابنة السويداء والمقيمة في كندا في أغنيتها، "لو قالوا سوريا ماتت أو شعبا عم يتعادا.. منقلن هلق عم تخلق وبتكبر بأولادا.. قاماتن بطول النخل وطالوا هالسما.. بحق الخبز ولقمة عيش يلا نحسما".

الأسد مسؤولية الانهيار الاقتصادي في البلاد وطالبت بإسقاط النظام ورحيل بشار الأسد.

وشهدت مدينة السويداء خلال الأيام الماضية مظاهرات شعبية تنديدا بتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وحملت نظام

وجاءت المظاهرات بعد انهيار الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي حيث وصل سعر الصرف إلى ٢٨٢٥ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد اليوم الثلاثاء، وفقدان القيمة الشرائية لليرة، وذلك مع دخول قانون "قيصر" حيز التنفيذ.

وفي ذات السياق وبمواجهة المحن التي يعيشها الأهالي في الشمال السوري، أبرزها مشكلة النزوح وانهيار الليرة وتفاقم الأسعار بشكل جنوني، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي أغان تنتقد الحالة المعيشية التي آلت إليها أحوال السوريين.

أبرز الأغاني أغنية "طير وعلي يا دولار" التي انتشرت في بداية الشهر الحالي، وهي من كلمات الشاعر "أسعد سماق" وغناء الفنان "محمود الأحمد"، وهما من نازحي مدينة سراقب، وتحمل الأغنية بلحنها الهادئ صورا تعبر عن واقع الأهالي في النزوح غلاء الأسعار.

بمفردات ساخرة تتناول الأغنية انهيار الليرة السورية، وحالة البطالة التي يعيشها النازحون في إدلب، بعد أن اضطر الكثيرون لبيع حاجيات بيتهم، مستعرضة هموم الأهالي من نزوح وفقر وارتفاع أسعار.

ورغم البون الشاسع بين الموالين والمعارضين، والصراع السياسي والعسكري العميق، بدا أن الهم المعيشي قد وحدهم.

فقد انتشرت أغنية تسخر من شماعة النظام السوري في الصمود في بلدة "كفربهم" أو "كفربو" في ريف حماه، كتبها ولحنها "حسان زيود"، بعنوان "صمود وتصدي"، لا تختلف بجوهرها عن ما قدمته أغنية طير وعلي يا دولار.

وتتناول الأغنية شماعة النظام السوري في «الصمود والتصدي» التي يعلق عليها كل فساده وقمعه، مشيرة إلى جوع الشعب وشقائه، وانفصال السلطة عن واقع الناس.

الممثل بشار إسماعيل يشبح بحذف مقاطع مظاهرات السويداء من فيس بوك

كشف تحقيق صحفي عن نشاط الممثل السوري بشار إسماعيل، في حذف المقاطع المصورة التي ينشرها الناشطون، عبر شركة تابعة له في بريطانية.

وقالت قناة أورينت في تحقيق لها إن رواد موقع فيس بوك تفاجؤوا طيلة أسبوع بعمليات حذف متواصل لفيديوهات المظاهرات في السويداء وانتفاضتهم على نظام بشار الأسد.

وأضافت القناة، أن موقع فيس بوك برر حذف المقاطع المصورة بانتهاك حقوق ملكية تلك المقاطع لشرطة يطلق عليها اسم «يالله ميديا نتورك»، ما أثار غضب السوريين واتهام أجهزة المخابرات السورية خلف الموضوع.

أشارت القناة إلى وجوب تحرك من جهات قانونية لوقف تلك السرقات، لا سيما أن النشطاء وثوار السويداء تخلوا عن حقوقهم في تلك المقاطع المصورة وبثوها مجانا على موقع فيس بوك.

وتوصل التحقيقات في موقع التراخيص البريطانية أن ما يسمى بشركة ميديا نتورك أنشأت قبل نحو ستة أشهر برصيد مالي قيمته نصف مليون جنيه إسترليني، والترخيص باسم شخص يدعى «أحمد مؤمنة» تبين أنه شخص فلسطيني، من مخيم النيرب في حلب.

وأوضح التحقيق أن مقر الشركة الأساسي في ساحة عرنوس بدمشق، وأن أحمد مؤمنة يعمل كموظف لدى بشار إسماعيل، الذي تعود له ملكية شركة «يالله ميديا» بالكامل، مضيفا، أن موقع الشركة اقتصر على عمل وحيد بطله الممثل الشبيح «زهير عبد الكريم»، وتدير الشركة حساب بشار إسماعيل وحملته للترشح لمجلس الشعب السوري.

وختم التحقيق متسائلا عن دور الحقوقيين السوريين، وإغلاق شركاتهم التشبيحية ولجم محاولاتهم لإسكات صوت الشعب السوري.

السلطات التركية تسمح بدخول الطفل بكر عباس إلى أراضيها للعلاج بعد مماطلة أدت لوفاته

توفي الطفل "بكر عباس" في المشافي التركية اليوم السبت، بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان استمرت لأكثر من عام.

ونعى ناشطون وأهالي الطفل "بكر عباس" ٦ سنوات من أهالي مدينة سراقب وفاته اليوم في المشافي التركية، بعد منعه من الدخول إلى الأراضي التركية لأكثر من مرة لتلقي العلاج.

ونشر عم الطفل بكر على صفحته على فيسبوك قائلا: "نام طويلاً ولم يعد يستيقظ من جديد ولم يسمع حنيني وصوت بكائي رحل ولم يقل لي وداعا ياعمي ولم يعد يقول لوالده (عبيوجعني يابابا) هو عند ربي لا يسمع سوى دعائي رحمك الله ياملاكي الصغير وجعلك ذخرا لذويك في الجنة".

وسمحت السلطات التركية في ٢٠ حزيران، بدخول الطفل "بكر عباس" إلى أراضيها للعلاج من مرض السرطان، وذلك بعد مناشدات طويلة من أهله ومن نشطاء في الشمال السوري.

وتناقل ناشطون صور للطفل بكر وهو في سيارة الإسعاف وهي تنقله إلى المشافي التركية، وذلك بعد خمس محاولات قام بها أهله لإدخاله منذ شهر إلى تركيا باءت كلها بالفشل.

وكان أهل الطفل ونشطاء في محافظة إدلب قد ناشدوا الحكومة التركية، السماح للطفل بكر بالدخول إلى الأراضي التركية بهدف العلاج من مرض السرطان.

وقال أهل الطفل "بكر عباس"، إن مرضه مستمر منذ أكثر من عام، عانى خلالها من الألم، ولم تجد كل العمليات التي أجروها له في الشمال السوري، وقد خضع لجلسات وجرعات كيميائية، بعد فشل عدة محاولات لإدخاله إلى المشافي التركية.

سمحت السلطات التركية اليوم بدخول الطفل «بكر عباس» إلى أراضيها للعلاج من مرض السرطان، وذلك بعد مناشدات طويلة من أهله ومن نشطاء في الشمال السوري.

وتناقل ناشطون صور للطفل بكر وهو في سيارة الإسعاف وهي تنقله إلى المشافي التركية، وذلك بعد خمس محاولات قام بها أهله لإدخاله منذ شهر إلى تركيا باءت كلها بالفشل.

وكان أهل الطفل ونشطاء في محافظة إدلب قد ناشدوا الحكومة التركية، السماح للطفل بكر بالدخول إلى الأراضي التركية بهدف العلاج من مرض السرطان.

وقال أهل الطفل «بكر عباس» البالغ من العمر ٦ سنوات، ومن أهالي مدينة سراقب، إن مرضه مستمر من أكثر من عام، عانى خلالها من الألم، ولم تجد كل العمليات التي أجروها له في الشمال السوري.

وأضاف الأهل إن الطفل بكر قد خضع لجلسات وجرعات كيمائية، بعد فشل محاولتين لإدخاله الأراضي التركية، فيما لا يزال الأن تحت العناية المشددة.

ونشر عم الطفل بكر على صفحته في فيس بوك: «تركيا ملاذنا الوحيد، توحي للرأي العام العالمي بأنها رمز الإنسانية، بالأمس القريب سمحت بدخول خمس حالات سرطان من سوريا إلى أراضيها للعلاج، ولكن تضع كادرا على معبرها لا يعرف الإنسانية».

ووصف العم ألم الطفل بكر بأن المرض يأكل أحشاؤه من الداخل، ويعاني من آلام لا يتحملها إنسان، ما جعله معتمدا على المخدر منذ أكثر من شهر، ورغم ذلك فإن الكادر الطبي على معبر باب الهوى قد رفض دخوله خلال محاولتين.

وناشد العم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والحكومة التركية آملا في إنقاذ الطفل والتخفيف من آلامه.

يذكر أن الحكومة التركية قد أغلقت معابرها الحدودية مع سورية، ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، ما تسبب بمعاناة ألاف المرضى السوريين في الشمال المحرر.

صور قيصر تجدد صدمة ذوي المعتقلين مرة أخرى

تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي، صورا لمعتقلين سوريين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، والتي كان قد سربها العسكري المنشق عن النظام والمعروف باسم "قيصر"، وسط توتر وقلق لأهالي المعتقلين الذين ما يزال مصيرهم مجهولا.

وأثارت الصور المعاد نشر معظمها، مشاعر ذوي المعتقلين، الذين اعتادوا على البحث بين الصور عما يؤكد مصير معتقليهم، مع مشاعر الخوف والتوتر والصدمة.

وتعرفت الكثير من الأسر على صور معتقليها، بعد أن كانوا يأملون بأن يكونوا ما يزالون أحياء، وسط حالة من الحزن والفقد، لا سيما وأن الصور تظهر حجم التعذيب والضرب والتمثيل بالجثث.

وتؤكد الجمعية السورية للمفقودين ومعتقلي الرأي أن مجموع الصور التي تم نشرها والتي يبلغ عددها ٦٨٥٩ صورة، هي لمعتقلين تم اعتقالهم قبل تاريخ انشقاق قيصر في آب ٢٠١٣، ما يعني أن كل من تم اعتقاله بعد هذا التاريخ لا يمكن أن يكون له صورة بين هذه الصور.

ويعود الحديث عن الصور المسربة بالتوازي مع بدء سريان قانون قيصر، الذي تمكن من تسريب عشرات الآلاف من صور الضحايا لمعتقلين سوريين في سجون نظام الأسد، ومن خلال هذه الصور اعتمد الكونغرس الأمريكي وضع قانون قيصر الحالي.

وفاة والد أحد المعتقلين في سجون النظام أثناء بحثه عن صورة ابنه بين صور قيصر .
الوالد «نادر عبود» توفي في قرية رام حمدان بريف إدلب الشمالي، إثر إصابته بجلطة قلبية وهو يبحث عن صورة ابنه المعتقل منذ ٧ سنوات في سجون النظام.